



أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الدكتورة/ حنان بسأم عفاشه



الرقم الجامعي/ 241002036



أشراف الدكتورة/ أميره جادو



■ ماهية البحث العلمي ؟

■ البحث العلمي هو عملية منهجية تهدف إلى اكتشاف المعرفة الجديدة أو التحقق من المعرفة الحالية باستخدام أساليب دقيقة ومنظمة. يتضمن البحث العلمي خطوات محددة تبدأ بتحديد مشكلة أو سؤال بحثي، ثم مراجعة الأدبيات المتاحة حول الموضوع، ووضع فرضيات قابلة للاختبار، وتصميم تجربة أو دراسة، وجمع البيانات وتحليلها، وأخيرًا تقديم النتائج والتوصيات بناءً على التحليل. أهداف البحث العلمي تشمل:

1. **الوصف:** توثيق الظواهر ووصفها بدقة.
2. **التفسير:** فهم الأسباب والعوامل المؤثرة في الظواهر.
3. **التنبؤ:** التنبؤ بالظواهر المستقبلية بناءً على البيانات والمعلومات الحالية.
4. **التحكم:** استخدام المعرفة للتحكم في الظواهر أو تحسين الظروف.

■ تتطلب عملية البحث العلمي التزامًا بالموضوعية، النزاهة، والدقة في جمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لضمان صحة النتائج وقابليتها للتكرار.

ماهية البحث العلمي

➤ البحث العلمي هو عملية منظمة تهدف إلى اكتشاف وتطوير المعرفة الجديدة أو التحقق من صحة المعرفة الحالية. يتم ذلك من خلال اتباع منهجيات وأساليب علمية دقيقة. يمكن تقسيم البحث العلمي إلى خطوات رئيسية تشمل:

1. **تحديد المشكلة أو السؤال البحثي:** البدء بتحديد موضوع أو قضية تستحق الدراسة والتحليل.
2. **مراجعة الأدبيات:** دراسة الأبحاث السابقة والمصادر المتاحة لفهم الوضع الحالي للمعرفة حول الموضوع.
3. **وضع الفرضيات:** صياغة فرضيات أو توقعات يمكن اختبارها وتقييمها.
4. **تصميم البحث:** تحديد الطريقة التي سيتم بها جمع البيانات وتحليلها، سواء كانت تجريبية أو وصفية أو استكشافية.
5. **جمع البيانات:** جمع المعلومات من مصادر متنوعة باستخدام أدوات وأساليب مختلفة مثل الاستبيانات، التجارب، أو الملاحظات.
6. **تحليل البيانات:** استخدام الأساليب الإحصائية والمنطقية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.
7. **تفسير النتائج:** مقارنة النتائج بالفرضيات والأدبيات الموجودة، وتحديد مدى توافقها واستخلاص استنتاجات.
8. **نشر النتائج:** كتابة تقارير أو أوراق بحثية لعرض النتائج على المجتمع العلمي والمستفيدين.

➤ أهداف البحث العلمي تشمل:-

- ❖ **الوصف:** توثيق الظواهر ووصفها بدقة.
- ❖ **التفسير:** فهم الأسباب والعوامل المؤثرة في الظواهر.
- ❖ **التنبؤ:** التنبؤ بالظواهر المستقبلية بناءً على البيانات والمعلومات الحالية.
- ❖ **التحكم:** استخدام المعرفة للتحكم في الظواهر أو تحسين الظروف.
- ❖ يتطلب البحث العلمي الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والعلمية لضمان صحة النتائج وموثوقيتها.

مفهوم الأخلاق ومصادر المبادئ الأخلاقية؟

➤ الأخلاق هي مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه سلوك الأفراد والجماعات وتحدد ما هو مقبول أو مرفوض في سياق معين. تتناول الأخلاق قضايا العدالة، والإنصاف، والحق، والخير، والواجب، والمسؤولية. تسعى الأخلاق إلى تحقيق التوازن بين حقوق الأفراد وواجباتهم تجاه المجتمع.

➤ مصادر المبادئ الأخلاقية:

1. **الدين:** تعتبر التعاليم الدينية مصدرًا رئيسيًا للقيم والمبادئ الأخلاقية، حيث توفر الأديان إرشادات واضحة حول ما هو صحيح وما هو خطأ في سلوك الأفراد.

2. **الفلسفة:** توفر الفلسفات المختلفة نظريات أخلاقية تهدف إلى فهم الأسس المنطقية والقيمية للسلوك الإنساني، مثل فلسفة الأخلاق الكانطية، والنفعية، والأخلاق الفضيلية.

3. **الثقافة والتقاليد:** تتأثر المبادئ الأخلاقية بالقيم والتقاليد الثقافية للمجتمعات، حيث تختلف الأخلاق من ثقافة إلى أخرى بناءً على تاريخها وتقاليدها.

4. **القانون:** يعكس القانون في كثير من الأحيان المبادئ الأخلاقية للمجتمع، حيث يتم تقنين القيم الأخلاقية من خلال التشريعات والقوانين.

5. **التجربة الشخصية:** تتشكل المبادئ الأخلاقية أيضًا من خلال تجارب الأفراد الشخصية والتعلم من المواقف الحياتية المختلفة.

6. **العقل والمنطق:** يستخدم الأفراد العقل والمنطق لتحديد ما هو صحيح وما هو خطأ، وذلك من خلال التفكير النقدي والتحليل المنطقي للمواقف.

➤ الأخلاق تلعب دورًا حيويًا في توجيه سلوك الأفراد والمجتمعات، وتعزيز التعايش السلمي والتعاون، وتوفير إطار للعمل الجماعي الفعال.

➤ **مفهوم الأخلاق:** الأخلاق تمثل الإطار الذي يحكم تصرفات الأفراد ويحدد السلوكيات المقبولة وغير المقبولة في المجتمع. تتعامل الأخلاق مع المبادئ والقيم التي تحدد الفرق بين الصواب والخطأ، الخير والشر، العدالة والظلم. الأخلاق ليست مجرد قواعد سلوكية، بل هي أساس لبناء العلاقات الاجتماعية والثقة والتعاون بين الأفراد.

➤ أنواع الأخلاق:

1. **الأخلاق الفردية:** تركز على سلوك الفرد نفسه وكيفية اتخاذ القرارات الأخلاقية. تشمل مبادئ مثل الصدق، الأمانة، النزاهة، والاحترام.
2. **الأخلاق المهنية:** تركز على السلوكيات والقيم المرتبطة بالمهن المختلفة. تشمل مبادئ مثل السرية المهنية، النزاهة في العمل، المسؤولية تجاه العملاء، والتزام بالقوانين واللوائح.
3. **الأخلاق الاجتماعية:** تركز على السلوكيات والقيم التي تؤثر على المجتمع ككل. تشمل مبادئ مثل العدالة الاجتماعية، المساواة، حقوق الإنسان، والمسؤولية الاجتماعية.
4. **الأخلاق البيئية:** تركز على العلاقة بين الإنسان والبيئة، وتشمل مبادئ مثل حماية البيئة، الاستدامة، والتوازن البيئي.

➤ نظريات أخلاقية:

1. **النفعية:** تركز على تحقيق أكبر قدر من السعادة لأكبر عدد من الناس. تعتبر التصرفات صحيحة إذا كانت تزيد من السعادة العامة وتقلل من الألم.
2. **الكانطية:** تركز على واجب الإنسان والتزامه بقواعد أخلاقية صارمة بغض النظر عن النتائج. تنص على أن الأفعال تكون صحيحة إذا كانت تتماشى مع الواجب الأخلاقي.
3. **الأخلاق الفضيلية:** تركز على تطوير الفضائل الشخصية مثل الشجاعة، الحكمة، والعدل. تؤمن بأن الشخص الأخلاقي هو الذي يسعى لتطوير هذه الفضائل في حياته اليومية.

► تطبيقات الأخلاق في الحياة اليومية:

1. **في الأعمال :** تطبيق المبادئ الأخلاقية في التعاملات التجارية يساعد على بناء الثقة بين الشركات والعملاء، ويعزز النزاهة في السوق.
2. **في الطب :** الأخلاق الطبية تضمن احترام حقوق المرضى، والحفاظ على سرية المعلومات، وتقديم الرعاية الصحية بشكل عادل ومسؤول.
3. **في التعليم :** الأخلاق التربوية تركز على تطوير الطلاب ليصبحوا أفرادًا مسؤولين وأخلاقيين، وتحفيزهم على احترام الآخرين والتعاون.
4. **في التكنولوجيا :** تتعامل الأخلاق التكنولوجية مع القضايا المتعلقة بالخصوصية، والأمان، واستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول.

► أهمية الأخلاق:

1. **بناء الثقة:** تساهم الأخلاق في بناء الثقة بين الأفراد والمؤسسات.
2. **تحقيق العدالة:** تساعد على تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع.
3. **تحسين العلاقات:** تعزز الأخلاق العلاقات الإيجابية بين الناس.
4. **تعزيز الاستدامة:** تساعد على تبني سلوكيات مسؤولة تجاه البيئة.

► الأخلاق ليست مجرد مجموعة من القواعد، بل هي نهج للحياة يوجه السلوك ويعزز التفاعل الإيجابي في المجتمع.

❖ مصادر المبادئ الأخلاقية:

❖ الدين:

- **الكتب المقدسة:** توفر الكتب المقدسة مثل القرآن الكريم، الإنجيل، التوراة، وغيرها، إرشادات واضحة حول السلوكيات المقبولة والمحظورة.

- **التعاليم الدينية:** تعاليم الأنبياء والقادة الروحيين تقدم توجيهات أخلاقية حول كيفية العيش بشكل صحيح وعادل.

❖ الفلسفة:

- **الفلاسفة الكلاسيكيون:** أفلاطون، أرسطو، وكونفوشيوس، قدموا نظريات أخلاقية تركز على الفضائل والسلوكيات الفاضلة.
- **الفلاسفة المعاصرون:** نظريات مثل النفعية والكانطية تقدم أطراً نظرية لتحديد ما هو صواب وما هو خطأ بناءً على المنطق والعقل.

❖ الثقافة والتقاليد:

- **العادات والتقاليد:** تختلف القيم الأخلاقية من مجتمع لآخر بناءً على تاريخهم وتجاربهم الثقافية.
- **العرف الاجتماعي:** الأطر الاجتماعية والتوقعات الثقافية تحدد ما يعتبر سلوكاً مقبولاً أو غير مقبول في مجتمع معين.

❖ القانون:

- **التشريعات:** القوانين واللوائح الحكومية تعكس غالباً القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع، وتحدد العقوبات للسلوكيات غير الأخلاقية.
- **المعايير القانونية:** توفر إطاراً لتطبيق العدالة وضمان احترام حقوق الأفراد والجماعات.

❖ التجربة الشخصية:

- **التربية:** التعليم الأسري والبيئة التي ينشأ فيها الفرد تساهم في تشكيل قيمه وأخلاقه.
- **التعلم من التجارب:** تجارب الحياة والمواقف اليومية تساعد الأفراد على تطوير فهمهم لما هو صواب وخطأ.

❖ العقل والمنطق:

- **التفكير النقدي:** استخدام التفكير العقلاني والنقدي لتحليل المواقف واتخاذ قرارات أخلاقية مبنية على الأدلة والمنطق.
- **الاستقلالية الأخلاقية:** قدرة الفرد على تطوير نظامه الأخلاقي الخاص بناءً على التفكير المستقل والتحليل المنطقي.

○ أمثلة على تطبيق المبادئ الأخلاقية:-

1. **في العمل :** الالتزام بالنزاهة والشفافية في التعاملات التجارية، وعدم الانخراط في ممارسات فساد أو احتيال.
 2. **في الطب :** احترام خصوصية المرضى، وتقديم الرعاية الصحية بدون تمييز، وضمان الموافقة المستنيرة للعلاج.
 3. **في العلاقات الشخصية:** الاحترام المتبادل، الصدق، والتعاون.
 4. **في البيئة :** الحفاظ على الموارد الطبيعية، والتقليل من التلوث، وتعزيز الاستدامة.
- تتنوع مصادر المبادئ الأخلاقية وتتكامل لتشكل الأساس الذي يقوم عليه السلوك الإنساني في مختلف جوانب الحياة.

الصفات الأخلاقية التي يجب ان يتحلى بها الباحث

الباحث العلمي يجب أن يتحلى بصفات أخلاقية معينة لضمان نزاهة وجودة عمله البحثي. هذه الصفات تساعد في بناء الثقة في النتائج والأبحاث العلمية وتضمن أن تكون العملية البحثية محترمة ومستدامة.

فيما يلي بعض الصفات الأخلاقية الرئيسية التي يجب أن يتحلى بها الباحث:

➤ النزاهة :

• **الأمانة** : تقديم النتائج بدقة وبدون تحريف أو تلاعب بالبيانات.

• **الشفافية** : الإفصاح عن جميع جوانب البحث بما في ذلك الأخطاء والقيود.

➤ المسؤولية:

• **المسؤولية تجاه المجتمع**: التأكد من أن البحث يخدم الصالح العام ولا يضر بالمجتمع أو البيئة.

• **المسؤولية تجاه المشاركين**: حماية حقوق وسلامة المشاركين في البحث والحصول على موافقتهم المستنيرة.

➤ العدل :

• **الإنصاف**: توزيع الفوائد والأعباء البحثية بالتساوي بين المشاركين وعدم التمييز ضد أي فرد أو مجموعة.

• **الاحترام** : احترام حقوق الملكية الفكرية وعدم الانتحال أو سرقة الأفكار

➤ الموضوعية :

• **التجرد**: تجنب التحيز الشخصي أو العاطفي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

• **التفكير النقدي** : تحليل المعلومات بشكل نقدي ومنهجي وعدم قبول النتائج بدون دليل قاطع.

➤ السرية:

• **حماية البيانات**: الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالمشاركين وعدم الإفصاح عنها بدون إذن.

• **خصوصية المشاركين**: حماية هوية المشاركين وعدم الكشف عن هويتهم أو أي معلومات حساسة.

الصفات الأخلاقية التي يجب ان يتحلى بها الباحث

➤ الالتزام :

- **الالتزام بالمعايير الأخلاقية:** اتباع القواعد والمعايير الأخلاقية المعترف بها في المجال البحثي.
- **الالتزام بالقوانين واللوائح :** الامتثال للقوانين واللوائح المحلية والدولية المتعلقة بالبحث العلمي.

➤ التعاون :

- **العمل الجماعي :** التعاون بفعالية مع الزملاء والمشاركين في البحث، ومشاركة المعرفة والخبرات.
- **النزاهة في النشر :** احترام دور الباحثين المشاركين وتقديم الاعتراف المناسب لمساهماتهم.

➤ المثابرة والدقة :

- **المثابرة :** الاستمرار في البحث والعمل بجدية لتحقيق الأهداف العلمية.
- **الدقة :** الحرص على جمع وتحليل البيانات بدقة وتجنب الأخطاء.

➤ التواصل :

- **الاعتراف بالحدود :** الاعتراف بالحدود والقيود في البحث وعدم المبالغة في النتائج.
- **الاستماع للنقد :** قبول النقد البناء والاستفادة منه لتحسين البحث.

➤ الابتكار والإبداع :

- **التفكير الإبداعي :** البحث عن حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات العلمية.
- **الاستقلالية الفكرية :** التفكير بشكل مستقل وتجنب التأثر بالأفكار المسبقة أو التوجهات الشائعة.

➤ تحلي الباحث بهذه الصفات الأخلاقية يضمن إجراء بحوث علمية ذات مصداقية وجودة عالية، ويساهم في تقدم العلم وخدمة المجتمع بشكل أفضل.

صفات أخلاقية إضافية للباحث

بالإضافة إلى الصفات الأساسية المذكورة، هناك صفات أخلاقية إضافية يمكن أن تعزز من جودة البحث العلمي وتساهم في تطوير المجتمع الأكاديمي والبحثي:

الاستقلالية

• **الاستقلالية الفكرية** : القدرة على التفكير النقدي والتحليل المنطقي بدون تأثير خارجي.

• **الاعتماد على الذات** : القيام بالأعمال البحثية بجهود ذاتية معترفاً بمساعدة الآخرين عند الحاجة.

المسؤولية الاجتماعية

• **الوعي الاجتماعي** : إدراك تأثير البحث على المجتمع والتأكد من أن النتائج تخدم مصلحة المجتمع.

• **التواصل مع الجمهور** : القدرة على توصيل نتائج البحث بشكل مفهوم للجمهور العادي ونشر المعرفة العلمية.

التفتح الفكري

• **التقبل للتنوع** : احترام وتقبل وجهات النظر المختلفة والتنوع الثقافي.

• **الانفتاح على النقد** : استقبال النقد البناء والاستفادة منه لتحسين جودة البحث.

المرونة

• **التكيف مع التغيرات** : القدرة على التكيف مع التغيرات في مجال البحث واستيعاب التكنولوجيا الجديدة.

• **التعلم المستمر** : السعي الدائم لتطوير المهارات والمعرفة من خلال التعلم المستمر والتدريب.

التوثيق الجيد

• **التوثيق الدقيق** : الحفاظ على سجلات دقيقة وشاملة لجميع مراحل البحث لضمان الشفافية والموثوقية.

• **الالتزام بمعايير النشر** : اتباع إرشادات النشر الأكاديمية بدقة وتجنب الأخطاء في التقارير والأوراق البحثية.

الشفافية في التمويل

• **الإفصاح عن مصادر التمويل** : الإعلان بوضوح عن جميع مصادر التمويل لضمان عدم وجود تضارب مصالح.

• **استخدام التمويل بشكل مسؤول** : التأكد من أن التمويل يتم استخدامه بفعالية لتحقيق الأهداف البحثية المعلنة.

صفات أخلاقية إضافية للباحث

- **الالتزام بالمعايير المهنية**
- **المشاركة في المجتمعات العلمية :** الانخراط في الأنشطة المهنية والمجتمعات الأكاديمية للمساهمة في تقدم المجال.
- **التحديث المستمر :** مواكبة التطورات والأبحاث الجديدة في المجال لضمان البحث على أحدث المعارف والممارسات.
- **الإيثار**
- **خدمة المجتمع العلمي :** تقديم الوقت والجهد لمساعدة الباحثين الآخرين وتقديم المشورة العلمية.
- **المشاركة في الأعمال التطوعية :** الانخراط في الأنشطة التطوعية التي تدعم البحث العلمي والتعليم.
- **الاهتمام بالتفاصيل**
- **الدقة في العمل :** الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة التي قد تؤثر على نتائج البحث.
- **التفحص الدقيق :** مراجعة البيانات والنتائج بشكل دقيق للتأكد من صحتها وسلامتها.
- **الاستدامة**
- **البحث عن الحلول المستدامة :** التركيز على تطوير حلول بحثية تساهم في الاستدامة البيئية والاجتماعية.
- **الوعي بالتأثير البيئي :** تقليل التأثير البيئي للأنشطة البحثية من خلال تبني ممارسات مستدامة.
- **تحلي الباحث بهذه الصفات الأخلاقية يعزز من نزاهة البحث العلمي ويضمن تحقيق نتائج ذات مصداقية عالية، مما يساهم في تطور العلوم وتقديم فوائد حقيقية للمجتمع.**

شكراً لاستماعكم...

